اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 21-10-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 1

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

ولي العهد يفتتح المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل.. ويسلِّم الفائزين جائزة سموه لأبحاث الإعاقة

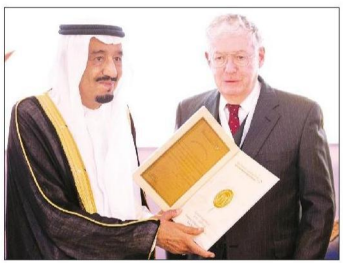

- الأمير سلطان بن سلمان: المحفل يحاكي طموح الملك المفدى في خدمة القضايا العلمية والإنسانية
- تضافر الجهود جسّد واقعاً لتفاعل مجتمعي.. وأكد على روح الشراكة في أداء مسؤولياتها الاجتماعية
- المملكة أدركت أهمية البحث العلمي وماتحقق يبرز الجانب المضيء في هذه المسيرة الخيرة

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 21-10-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - علي بلال

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الرئيس الأعلى لمركز وجمعية الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة مساء أمس الأول حفل افتتاح المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل، وتسليم جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في دورتها الأولى وذلك في فندق الريتزكارلتون بمدينة الرياض.

ولدى وصول سمو ولي العهد إلى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي.

بعد ذلك التقى سمو ولي العهد أعضاء المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة الذي حقق لقب بطولة كأس العالم للإعاقة الذهنية للمرة الثالثة في تاريخه. وعبر سمو ولي العهد عن اعتزازه وفخره بما حققه أعضاء المنتخب من إنجاز عالمي يعد إضافة نوعية في مجال الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة، فيما أبدى أعضاء المنتخب شكرهم لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على ما وجدوه من اهتمام ورعاية أسهم في نيلهم اللقب العالمي للمرة الثالثة. ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد وأعضاء المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثم التقى سمو ولي العهد عدداً من ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب المواهب الذين حققوا إنجازات مهمة، مبدياً سموه اعتزازه وفخره بما حققوه من إنجازات ونجاحات.

وبعد أن أخذ سمو ولي العهد مكانه في قاعة الحفل، بدئ الحفل بآيات من الذكر الحكيم.

ثم شاهد سمو ولي العهد والحضور عرضاً مرئياً عن مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة أوضح فيه أهم الإنجازات للمركز على مدى «20» عاماً منذ تأسيسه.

وبعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس الأمناء لجمعية ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة رئيس اللجنة الإشرافية المنظمة للمؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل كلمة رفع في بدايتها الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على رعايته للمؤتمر والامتنان لسمو ولي العهد على افتتاح المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.

وقال: ينطلق هذا المحفل العلمي بطموحات كبيرة تحاكي طموح الملك المفدى في خدمة القضايا العلمية والإنسانية، ويسهم في إحداث نقلات أساسية في جميع المجالات المتعلقة باختصاصه ومن أهمها ترسيخ ثقافة «البحث العلمي من التنظير إلى التطبيق»، وموطن الحرمين الشريفين مهبط الرسالة وبلد الخير والنماء لابد أن يكون رائداً في كل شيء متميزاً في كل مجال كما يؤكد ذلك خادم الحرمين الشريفين في العديد من المناسبات.

وأكد سمو الأمير سلطان بن سلمان أن تضافر جهود عشر جهات متخصصة ومتميزة في خدماتها واهتماماتها في تنظيم المؤتمر يأتي تجسيداً واقعياً لتفاعل مجتمعي مع قضية الإعاقة والمعوقين في المملكة، وتأكيدا على روح الشراكة التي تميز قطاعات المجتمع السعودي وحرص الأطراف كلها على أداء مسؤولياتها الاجتماعية في أرقى صورة، ومن هنا ندرك تناغم الأداء في مواجهة هذه القضية.

وقال سمو رئيس مجلس الأمناء لجمعية ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة: إن ما نراه اليوم من رعاية واهتمام من قبل حكومة المملكة العربية السعودية من دعم وإنشاء لمراكز التأهيل والمعاهد والمراكز التعليمية والتدريبية ومراكز الأبحاث المتخصصة في مجالات الإعاقة التي لم تغفل الجوانب الاجتماعية والمادية التي تساعد على التخفيف من حدة المعاناة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم.

وأضاف: لقد أدركنا في المملكة منذ وقت مبكر أهمية البحث العلمي المتقدم بوصفه نشاطاً موازياً لما تقدم من خدمات تأهيلية وتعليمية لهم، وأن ما تحقق من خلال مسيرة العقود الثلاثة الماضية يبرز الجانب المضيء في هذه المسيرة الخيرة بفضل الله أولاً ثم بفضل تعاون أجهزة الدولة والمواطنين وقيام القطاع الخاص بمسؤولياته نحو المجتمع، إذ إن هذا الواجب استشعرته الدولة ورسخته من خلال ما يؤمن به المواطن من قيم الإسلام السمحة التي حثت على التراحم والتكافل والإخلاص في القول والعمل والاهتمام بالعلم والمعرفة لما فيه خير الإنسان، وهذا جزء من مسؤوليتنا التي تبنتها الدولة رعاها الله.

وتطرق الأمير سلطان بن سلمان إلى ما حققه مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بفضل الله من إنجازات منذ تأسيسه في خدمة قضية الإعاقة تحت شعار (علم ينفع الناس) والدور الحيوي الذي يقوم به في سد ثغرة الأبحاث المتخصصة في مجال الإعاقة، كما تبنى العديد من المبادرات الوطنية في مجال الإعاقة والبرامج المتخصصة ضمن استراتيجية المركز، وعلى سبيل المثال وليس الحصر تبنيه لبرنامج الفحص المبكر لحديثي الولادة للحد من الأمراض الاستقلابية المسببة للإعاقة، حيث تم فحص ما يقارب المليون طفل منذ بدء البرنامج، وتم بحمد الله إنقاذ أكثر من ألف مولود من الإعاقة، وقد تبنى مجلس الضمان الصحي إضافة هذا الفحص ضمن وثائق التأمين.

واستكمل سموه دور المركز في تبنى برنامج الصحة وضغوط الحياة بالتعاون مع وزارة الصحة ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وجامعة الملك سعود، وجامعة هارفارد، إضافة إلى تنفيذ المركز مشروع نظام متكامل لتقييم مراكز الرعاية النهارية لرفع كفاءة تلك المراكز ومواجهة المعوقات التي تعترض أدائها، وذلك بالتعاون مع أكاديمية تطوير التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية ووزارة الشؤون الاجتماعية.

وقال: تبنى المركز برنامج سهولة الوصول الشامل وإعداد الأدلة الإرشادية في البيئة العمرانية، ووسائط النقل البرية، ووسائط النقل البحرية، والمواقف السياحية وقطاعات الإيواء، وصدر الأمر السامي الكريم رقم (35362) بتاريخ 1434/9/22هـ بتبني الدولة لهذا البرنامج على المستوى الوطني.

ونوه الأمير سلطان بن سلمان بعمل المركز على تهيئة المجموعات المتخصصة من الكوادر العلمية الوطنية التي تعمل على تحويل البحث العلمي إلى علاج وتأهيل، إلى جانب تنظيم المركز أكثر من مائتي فاعلية علمية متخصص، ووقع أكثر من (64) اتفاقية استراتيجية محلية وإقليمية ودولية.

وقال: يأتي إنشاء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة وجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في إطار الاهتمام الكبير الذي تحظى به قضايا الإعاقة والأشخاص ذوو الإعاقة في بلادنا من لدن قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، كما تتشرف الجائزة بحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، وذلك تجسيداً لمبادرات سموه الكريم، وفي مقدمتها تأسيسه لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة الذي انبثقت عنه هذه الجائزة، وامتداداً للجهود التي يبذلها المركز لتحقيق أهدافه الطموحة نحو التواصل مع المجتمع الدولي بروح التعاون البناء، وتشجيع الأبحاث الهادفة في إطار إحداث تغييرات على أرض الواقع من شأنها أن تؤدي إلى الحد من حدوث الإعاقة والتخفيف من آثارها.

وفي ختام كلمته سأل سمو رئيس اللجنة الإشرافية المنظمة للمؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل، الله سبحانه وتعالى التوفيق، وأن نتمكن جميعاً من استثمار هذه الفرصة الطيبة لتكون مداولات المؤتمر وتوصياته عند مستوى الحدث والرعاية، فالعالم اليوم يمر بمرحلة استثنائية في مجالات العلوم والتقنية، إذ تهيأت فرص التواصل والتكامل بين العلماء والمختصين وأتيح لهم وبشكل غير مسبوق الموارد المعلوماتية والدعم المادي، وهذه الفرصة تمنحنا إمكانية تنفيذ أبحاث علمية تؤدي - بإذن الله - إلى اكتشافات علمية مهمة تسهم في تفادي وعلاج الإعاقة

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 21-10-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 3

وتساعد الأشخاص من ذوي الإعاقة على تجاوز إعاقتهم بإذن الله تعالى.

ودعا الأمير سلطان بن سلمان المشاركين في المؤتمر إلى استشراف المستقبل بطموح وعزيمة والتأكيد على الحرص والاهتمام في المواجهة الجادة لقضايا الإعاقة وفق أسس تقوم على الأبحاث العلمية المتقدمة في ظل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين ببناء الفرد السعودي من خلال خطط دراسية وتربوية نقطف ثمارها اليوم بتزايد أعداد الخبراء والعلماء السعوديين الذين استمرت الدولة المباركة عبر السنين في تدريبهم وتعليمهم، ليسهموا اليوم في مواكبة أحدث ما تم ابتكاره في مجال الرعاية والتأهيل للمعوقين.

وهنأ سموه الفائزين والفائزات بجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في دورتها الأولى، متمنياً للجميع التوفيق والسداد والاستمرار في العطاء لخدمة قضايا الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة، ولضيوف المؤتمر طيب الإقامة والتوفيق والنجاح للجميع.

وعبر أعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة الفائز ببطولة كأس العالم في كلمة لهم خلال الحفل عن الشكر والتقدير للقيادة الحكيمة على ما يحظون به من رعاية واهتمام من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد في توفير جميع الإمكانات والسبل الكفيلة لتحقيقهم اللقب العالمي.

ثم قدم معالي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور قاسم القصيبي في كلمته شرحاً موجزاً عن المؤتمر وإحصائيات المشاركات العلمية المقدمة في هذا الحدث، مبتدئاً بما توليه حكومة المملكة من جهود كبيرة لدعم البحث العلميّ المتقدّم لذوي الاحتياجات الخاصة بوصفِهِ نشاطاً مُوازياً لما تُقدّمُ من خدماتٍ صحيّةٍ تأهيليّةٍ وتعليميّةٍ لهذهِ الفئةِ الغاليةِ علينا جميعاً.

وقال:خَطِيَ المؤتمرُ باهتمامٍ كبيرٍ على المستوى العالميّ؛ حيثُ شارك في أعماله (24) دولة، وتَلَقَّت اللجنةُ العلميةُ للمؤتمرِ (261) مُشارَكَةً علميةً من نُخْبَةٍ من العلماءِ والمختصينَ في الإعاقة، تمَّ قَبُولُ (103) منها بعدَ التَّحكيم. وقد بلغَ العددُ الإجماليُ للمُسَجَّلِينَ بالموقعِ الإلكترونيِّ أكثر من (6000)؛ منهم (191) من ذَوِي الاحتياجاتِ الخاصَّة، فيما يتضمنُ البرنامَجُ العِلميُ للمؤتمرِ عَقْدَ (8) جَلَسَاتٍ رئيسة، و(72) جَلسَةً علميةً مُتزامِنَة، و(28) وَرشَةَ عمل، وعَقْدَ (3) حِواراتٍ تُناقِشُ توصياتِ المؤتمراتِ الدوليةِ الثلاثةِ السابقةِ للإعاقة، إضافةً إلى مَعرَضٍ مُصاحِبٍ عن الأجهزة والتقنياتِ الحديثةِ ذاتِ الصلة.

وعبر معالي رئيس هيئة جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة عن تقديره لأعضاء لجان الاختيار لجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، على ما بذلوه من جهود مُقدرة، وثقة القائمين على الجائزة في قدرتهم على الحُكم الذي توصلوا إليه في الفروع الثلاثة للجائزة، في المجالات التالية: العلوم الصحية والطبية في مجال أبحاث الإعاقة، والعلوم التربوية والتعليمية في مجال أبحاث الإعاقة، والعلوم التأهيلية والاجتماعية في مجال أبحاث الإعاقة.

هذا، وقد توصلت لجان الاختيار إلى فوز التالية أسماؤهم بالجائزة في دورتها الأولى وهم: أولاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، منح الجائزة في موضوع (العلوم الصحية والطبية في مجال أبحاث الإعاقة)، للأستاذ الدكتور فوزان بن سامي الكريع (سعودي الجنسية) ويعمل باحثاً وخبيراً ومستشاراً بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، ورشح لنيل الجائزة من قبل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وله أبحاثاً متميزة في مجال العلوم الطبية والصحية المتعلقة بالإعاقة، أسهمت في تقدم مسيرة البحث العلمي في مجال الإعاقة بالمملكة.

ثانياً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، منح الجائزة في موضوع (العلوم التربوية والتعليمية في مجال أبحاث الإعاقة)، لكل من: الأستاذة الدكتورة آن بي ترمبل، (أمريكية الجنسية)، والأستاذ الدكتور إتش رتشفورد ترمبل (أمريكي الجنسية)، وهما المؤسسان والمديران المشاركان بمركز بيتش للإعاقة بجامعة كنساس، ورشحا لنيل الجائزة من قبل قسم التربية الخاصة بجامعة كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد مُنحت لهما تقديراً لجهودهما البحثية المتميزة في مجال العلوم التربوية والتعليمية المتعلقة بالإعاقة.

ثالثاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، منح الجائزة في موضوع (العلوم التأهيلية والاجتماعية في مجال أبحاث الإعاقة)، لكل من: الأستاذ الدكتور هيو ام هر (أمريكي الجنسية) ويعمل بمعهد ماساتيوستس للتكنولوجيا (Massachusetts) في الولايات المتحدة الأمريكية، ورشح لنيل الجائزة من قبل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، والأستاذة الدكتورة مارجريت جي ستاينمان (أمريكية الجنسية) وتعمل بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ورشحت لنيل الجائزة من قبل كلية برلمان الطبية بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم منحهما الجائزة تقديراً لجهودهما البحثية المتميزة في مجال العلوم التأهيلية والاجتماعية المتعلقة بالإعاقة. وبين أن فوز هذه النخبة المميزة من العلماء بالجائزة في دورتها الأولى 1435هـ - 2014 م يعد دليلاً على تحقيق جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة لأهدافها نحو تشجيع البحث العلمي في مجالات الإعاقة.

وفي ختام كلمته عبر الدكتور الربيعة عن خالص التقدير والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد لرعايته لهذا الحفل الكريم، وكل التقدير والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، على الدعم الكامل لمسيرة الجائزة حتى وصلت إلى ما نحتفل به الآن، كما تقدم بالشكر والتقدير لأعضاء هيئة الجائزة، وأمانتها العامة، ولجانها المتخصصة على ما بذلوه من جهود متميزة في هذه الدورة.

وهنأ الفائزون والفائزات بالجائزة، متمنياً لهم دوام التوفيق، ومزيداً من الأبحاث التي تسعد البشرية التي تخص فئة غالية علينا في مجتمعنا الحبيب. كما قدم شكره لمؤسسي المركز، والداعمين له، والعاملين به، وكل من أسهم بجهد لإنجاح مهام الجائزة في دورتها الأولى راجين لها دوام النجاح والتوفيق.

وقد عبر الفائزون بالجائزة في كلمة ألقتها البروفيسورة آن بي ترمبل عن شكرهم وتقديرهم لجهد القائمين على الجائزة، مشيرين إلى اعتزازهم وفخرهم بنيل الجوائز، منوهين بأثرها في تشجيع المختصين والباحثين من العلماء والمبدعين والمؤسسات العلمية والتطبيقية المتخصصة في مجال الإعاقة.

وأكدوا أن الجائزة تعد تقديراً لإنجازاتهم، ما يبرهن أهمية الجائزة وما ستحققه من مكانة عالمية.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الرئيس الفخري لجمعية الأطفال المعوقين الرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، بتسليم جائزة الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في دورتها الأولى.

عقب ذلك كرم سمو ولي العهد الداعمين للمؤتمر.

وفي ختام الحفل غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الأمير فهد بن عبد الله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن هذلول بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز وأصحاب السمو الأمراء. كما حضر الحفل سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة وكبار المسؤولين والمهتمون بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس